

# الدرس الثالث من خلاصة القواعد الأصولية لفضيلة الشيخ وليد السعيدان | جامع الصانع

وليد السعيدان

استثناء بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد نعم. تفضل. احسن الله اليكم. اي جوال ها هنا سوف اخوه واقسمه قلبه سلام - [00:00:07](#)

اخرج وارجع مرة اخرى. الان سجل ماشي؟ الحافظة امتلت لازم تغير الحافظ. تغير حافظ انت؟ اخرى؟ سر احسن الله اليكم اها هذه الاحكام لا تناط بالاوهم يا دكتور فلاح الاحكام - [00:00:47](#)

لا تناط بالاوهم بمعنى انه لا يجوز لك ان تعيد الحكم مرة اخرى وتعيد التعبد مرة اخرى بمجرد وهم عرض لك فانك لو فتحت هذا الباب سوف تفتح على نفسك ابواب الوسواس والخطرات واقسم بالله ان باب الوسواس والله انه من ابواب جهنم - [00:01:37](#)

اه ثم اه والله ما يعرف حقيقة الوسواس الا من الا من يقع فيها. والله انها من قطاع الطرق تقطع الطريق فيما بينكم وبين الله بل انني اعرف اناسا مريض يعني مرضى بمثل هذه الوسواس قطعوا صلاة الجماعة لانه متى ما اذن - [00:01:57](#)

صلاة الجماعة ركبتهم تلك الوسواس فلا يتوضؤون الا متأخرين يكثر اراق الماء حتى يبللوا التبليط الكامل ثيابهم طويلة ولا يخرجون الا وقد خرج الناس من صلاة الجماعة فأروا ان الصلاة لا تزيدهم الا ثقلا ووسوسة تركوها - [00:02:17](#)

فالوسواس بداياتها استجابة لوهم. فالاستجابة للوهم هو تلك الشرارة التي سوف تكون فيما بعد نارا مضطربة لا تستطيع ان تطفئها الادوية ولا العقاقير الطبية العلاجية ولا الفتاوى الشرعية. لو اريكم الان ذاكرة هاتفي - [00:02:37](#)

لقرأتم فيها لا لا ترد. موسوس لا ترد موسوس لا ترد موسوس اثنى ثلاثة اربعة لم؟ لانه يسألك عن مسألة ثم تجيبه بالدليل. ثم بعد عشر دقائق او ربع ساعة وان كان من الموسوسين لما استحكم فيه الوسواس. ربما يجلس ساعتين - [00:02:57](#)

يسألك عن ايش؟ عن نفس المسألة وعن تفاصيل استجبت له فيها. هي عين التفاصيل التي اجبتها عنه قبل قليل. فهذا حقيقته يحتاج الى مفتي ولا الى علاج؟ يحتاج الى علاج موب عندك على علاج. فلذلك حتى لا يشغلنك عن غيره ممن هم محتاجون للفتوى وفعلا تجعل عليه حظر - [00:03:17](#)

لانه يبقى معك عشر دقائق الى ربع ساعة بل بعضهم يقول تكفى لا تسكر السماع. ويقسم عليك بالله انك ما تسكر السماع ويجلس معك ربع ساعة. تتعب يدك وتلف اذنك - [00:03:37](#)

وهي نفسها عدنا من حيث بدأنا. سببها انه استجاب للوهم. فاياك والاستجابة للاوهم. اياك ان استجابة للاوهم اجعل تلك الاوهم شيئا عارضا على عقلك ليست مشكلة تحتاج الى حل او كثرة نظر وكثرة تدبر. وتتبع لا لا تلتفت لها - [00:03:47](#)

قل له عنها. فالوسواس باب شيطاني عظيم جدا. الشيطان حريص جدا في الادلة من الكتاب والسنة على ان الوسواس باب من ابواب جهنم وسببها الملعون هذا ابليس اعوذ بالله منه. سبه هو سبب هو ابو الوسواس هو. اهو الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس - [00:04:07](#)

من الجنة والانس. في آآ الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينتهي. طيب كيف بلغه؟ لانه استجاب في الاول. لو - [00:04:27](#)

انه قطع الوسواس والخطرات في من خلق كذا من خلق كذا لا ما وصل الى هذه النهاية الاليمة. من خلق ربك. اقطع اقطع الطريق سد الذرائع فيها - [00:04:47](#)

في الصحيحين من حديث عباد ابن تميم عن عمه عبد الله بن زيد قال شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه وجد الشيء في يخيل يخيل اليه انه يجد - [00:04:57](#)

بالصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد هذا هو العلاج النبوي. الهوا عنها الهوا عنها. واذا غلبتك فاكثر من الاستعاذة بالله عز وجل منها في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون عن العلم في البداية جميلة لكن المشكلة - [00:05:07](#)

الغلو في الاسئلة الغلو في الاسئلة لا يزال الناس يتساءلون عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله. العلاج فاذا بلغه فليستعذ ولينتهي. الانتهاء عن هذه الخطرات. الانتهاء عن هذه الوسواس هو الحل. وكثرة الاستعاذة منها هي الحل. هي الحل. في سنن ابي داود باسناد صحيح لغيره من حديث - [00:05:27](#)

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله. انتبه فاذا قالوا ذلك فقولوا يعني قالت الوسواس او الشياطين هذا فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له - [00:05:47](#)

وليتفل عن يساره ثلاث مرات وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم هذا هو الحلال هذا العلاج هذا العلاج في مسند الامام احمد باسناد صحيح لغيره من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فلمة الملك اعاد بالخير وتصديق بالحق واما لمة الشيطان - [00:06:07](#)

الشر وتكذيب بالحق. فاذا وجده فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هذا العلاج هذا العلاج يا جماعة قل اعوذ برب هذه الاستعاذة الاحكام لا تناط بالهوى. اياك ان تعبد عبادة لانك توهمت. تعبد وضوء لانك توهمت. تعبد صلاتك بانك - [00:06:27](#)

توهمت تعبد صدقتك لانك توهمت تعبد تسبيحا لانك توهمت ها انتبه الاحكام ما تناط بالاوهاام والله لو يعتمد الموسوسون هذه القاعدة ويحاول ان ها يقهروا شياطينهم في بداية الامر والله يمكن ما يمر عليهم اسبوع او اسبوعين اسبوعان - [00:06:47](#)

وحالتهم القهرية باذن الله قد تعدلت شوي. انا اذكر معنا واحد في في نجران في بداية التدريس كان عام الف وربعمية وسطاش او كذا. فالشاهد انه ما كان كان كبيرا في السن ولم يتزوج. فسألته قلت ليش يا ابو فلان ما تزوجت؟ قال اخشى ان اطلق اذا تزوجت - [00:07:07](#)

والله قلت هذي لغز ذا ولا كيف قال يا اخي انا موسوس. ودائما اقول كلمات يجي في ذهني انها طلاق فاخر اتعب نفسي والله اذا تزوجت. يقول انا تعبان الان من هالكلمات هذي قبل ان اتزوج فكيف اذا تزوجت؟ وكان اذا وكان يدخل لدورة المياه - [00:07:27](#)

في الشقة اللي انا مستأجرينها من اول ما يؤذن ولا يخرج الا وقد جئنا نطرق الباب اللي بيفتح لنا مخلصين من الجماعة وخالصين. بدايتها ها الاستجابة للوهم. استجابة للوهم. فالاحكام يا اخواني ما تناط بالاوهاام. الله يعلم. في الوسواس قسمها العلماء النفس الى ثلاثة اقسام - [00:07:47](#)

الساوس وهي حديث النفس والساوس الشيطانية وساوس قهرية. الوسواس الاولى حديثها ابي هريرة في الصحيحين. ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم - [00:08:07](#)

الثانية الوسواس من الشيطان قل اعوذ برب الناس والاحاديث التي ذكرتها قبل قليل. الوسواس المرضية هذه لا علاج لها الا عند اطباء النفسيين. لازم تروح للطب النفسي يلا هذي قاعدة طيبة واطن اللي عقبها ايضا اطييب وش هي؟ احسن الله اليكم اليقين لا يزيد بشيء وهذي ايضا اطييب منها ما شاء الله - [00:08:17](#)

هذي من القواعد اللي قلت لكم القواعد الثلاثة التي تقتل الوسواس. اليقين لا يزول بالشك فاي فرع يتجاذبه يقين وشك فالواجب عليك شرعا ان تطلع الشكوى تعمل باليقين. اي فرع يتجاذبه يقين وشك فاعمل باليقين واطرح الشك. واصل هذه القاعدة ما في

صحيح مسلم من حديث ابي سعيد - 00:08:37

الخدي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلاته فلم يدرك كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبني على ما استيقظ. فليطرح الشك - 00:08:57

قل يا ابني على ما استيقظت فان كان صلى خمسا شفعا له صلاته وان كان صلى تماما كانت ترغيبا للشيطان. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي الشيطان احدكم فينفخ في مقعده فيخيل اليه انه احدث ولم يحدث. فمن وجد ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحه اي بناء على اصل الطهارة. فمن - 00:09:07

تيقن الطهارة وشك في الحدث فهو متطهر. وان تيقن الحدث وشك في الطهارة فهو محدث. ومن تيقن النكاح وشك في الطلاق فهو نكح. ومن تيقن الطلاق شك في الرجعة فهو لا يزال على طلاقه لا بد ان يراجع رجعة جديدة. وهكذا اي يقين يتجاذبه عفو اي ايش؟ اي فرع يتجاذبه - 00:09:27

وشك فالواجب عليك ها ان ايش؟ ان تعمل باليقين وتتضح الشكل صعبة ذي؟ ما هي واضحة جدا والحمد لله. اذا جاء احدكم الشيطان عند الحاكم حديث ابي سعيد فقال انك احدثت فليقل كذب - 00:09:47

قولوا له كذبت يا خلفي. كذبت. هم. احسن الله اليكم. قاعدة الاربعون لا يعتبر الشهوة وهذه ايضا القاعدة الثالثة التي تقتل الاوهام والخيالات ان شاء الله باذن الله اللي بيعتمدها ان شاء الله. لا يعتبر الشك في حالته - 00:10:07

بعد الفراغ من التعبد ومن رجل كثيرة شكوكه. لا يعتبر الشك في حالتين بعد الفراغ من الفعل ومن رجل كثيرة شكوكه لا يغتبر او لا يعتبر الشك في هاتين الحالتين. الحالة الاولى فيما اذا لم يطرأ الشك عليك - 00:10:27

الا بعد الفراغ من التعبد كلا او جزءا. كلا يعني فرغت من الصلاة كلها. جزءا اي فرغت من الركوع رفعت من الركوع ثم شكك ما سبحت في الركوع قل اعوذ بالله منك فانت فرغت من العبادة خلاص انت فرغت - 00:10:47

من العبادات. سجدت السجدة الاولى ثم جلست بين السجدين. فجاء الخبيث يشككك في شيء حصل في سجودك. فاياك ان ترجع للسجود مرة اخرى فالشك بعد الفعل ليس يعتبر. لاننا قلنا ان الاصل ان المسلم فهد فعل العبادة على وجه الصحة - 00:11:07

هناك حالة اخرى مهمة وهي اذا كان الرجل الذي صدر منه الشك كثيرة شكوكه. فهذا علاجه ان تبعده عن حقوقه وعن العمل بها. والله لو افتيته بمقتضى شكه فانك الان تعطيه السكين التي تقتله بها وتزيد حالته المرضية به. مثل اللي - 00:11:27

يجيك مزكوم يقول انا مزكوم تقول له اشرب ثلج. فانك تزيد في حالتك المرضية. ضحك ذا الولد الصغير. شكك توك مزكوم ولا طيب من الزكام صح؟ علاجه عندي كالعسكريين. باذن الله انه يروح يقول للعربي وداوها بالتي كانت هي الداء. سبب المرض هو سبب -

00:11:47

ارتفاع غالبا ولا تصدقون عاد ترى هذي الا الا ايش نقول انا شنو نقول قبل شوي خل واحد يتابع معي ها؟ لا وشو اي نعم ابن كثير؟ من كثير الشكوك من كثير الشكوك اياك ان تفتيه - 00:12:07

شكه. والله العظيم تقتله يا يا طالب العلم. والله العظيم تقتله ارحمه يا اخي مسكين تراه مريض. والقاعدة الكبرى ان الشريعة تعامل المرضى بمعاملة اخف من البين يطيب البين طابعة اعطيناها الحكم على وجهه. يعني مثلا جاك شكاك وقال يا شيخ انا ما ادري طف

ثلاث ولا اربع قل اربع. افته - 00:12:27

بالاكثر دائما لانك لو افتيته بالاقل لعملت بشكه. وهو رجال كثيرة شكوكه. قل اربع بيناقل قل يا ابن الحلال ما جاك عندي اجت عندي رح بس توكل على الله اربعة. يا شيخ انا ما ادري انا رميت الجمرة بس ما ادري هي طاحت في الحوض ولا قال طاحت في قلبي يا

شيخة طاحت في الحوض - 00:12:47

انتبه تقول له يمين يسار او لازم تأكد تراك والله بتقتله ذا الضعيف. ترى شكاك وعسى يكتب احد بك بكلامك قلت طاحت في الحوض ما ادري رميت سبع ولا ثمان قل الثمان. ولا ما اجي ذا؟ ما في ثمن - 00:13:07

ست ولا سبع قل سبع دائما تفتيه بالاكثر. اذا قال لك والله انا صليت لكن ما ادري انا سبحت في الركوع سبحت في هل قلت التشهد

كاملا؟ هل صليت على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد؟ ايش تقول له؟ وانت تعرف حالته المرضية. قل يا ابوي صلاتك من احلى الصلوات التي صليت - [00:13:27](#)

المسجد. صار لك عدل. شغلك عدل. مسكين. لين الله يعافيك. لين عافاه الله تعاملنا مع معاملة الصحيح. فالشريعة المرطى معاملة فاذا لا لا يعتبر الشك من هذين الرجلين. من رجل لم يطرأ الشك عليه الا بعد الفراغ يا اويس - [00:13:47](#)

تاكل علك ابغى علك ولا قرطاسة تاكل؟ بعد الفعل ومن رجل كثيرة الشكور. ها القواعد الثلاثة تكفون انقلوها لهؤلاء وما اكثرهم في هذا الزمان وانا لاحظت في هذا الزمان شبابا اغيار توهم في المتوسط وفي ثانوي وش يجيهم ذا الامراض ذي؟ كثرة شكوك - [00:14:07](#)

الشكوك عندهم الوسوس توهم صغار لا بعد تزوجوا ولا بعد داهم غرابيل الوظائف ولا بعد داهم غرابيل الدنيا توهم صغار يعني ما يعني حياتهم غيرهم يقوم بها يقوم بها وش اللي يجيك ذا الوسوس وش منه؟ لكن ما ادري يمكن من ذا البلاي ستيشيرات ذو اللي يلعبونها او كثرة الحماس او كثرة فما يدري الان اصبح يعاني - [00:14:27](#)

من كثرة الشكوك اطفالا صغار في المتوسط وفي ثانوي. فالله يشفي المرطى الله يشفي المرطى. الله يشفي كل مريض. هذي القواعد الثلاث علموها قاعدة مختصرة اليقين لا يزول بالشك الاحكام لا تناط بالاوهام لا يعتبر الشك من كثير الشك وبعد الفعل. قلت في الارجوز - [00:14:47](#)

والشك بعد الفعل غير معتبر ومن كثير الشك ايضا مغ تفر. هم احسن الله اليكم قاعدة واحدة والاربعون الاصل في الكلام الحقيقة الا بدليل. هذا هو الصواب. سواء اكان كلام الله عز وجل او كلام رسوله او كلام الواقف او كلام الموصي او كلام عامة الناس. الاصل اننا نحمل كلامهم على حقيقتهم التي يعرفونها - [00:15:07](#)

فلا حق لنا ان نقول يقصدون كذا وكذا الا اذا قامت القرينة الدالة على المجاز والا فالاصل ان يحمل كل كلام المتكلمين على حقيقته اذا قال الله الرحمن على العرش استوى لا تحملنه على الاستيلاء لان هذا حمل للفظ على مجازك. لم؟ احمله على حقيقته لان الاصل في الكلام - [00:15:37](#)

اذا قال الله عز وجل وجاء ربك اذا هو مجيء لله يليق بجلاله وعظمته. لما تقول جاء امره جاء ملك من ملائكته جاءت رحمة لما لم؟ لم تحمل كلام الله على المجاز لما ما الداعي؟ قل هذا مجيء الحقيقة علم الوجه اللائق بالله هذا استواء الحقيقة على الوجه اللائق بالله. هذا وجه - [00:15:57](#)

على الوجه اللائق بالله بل يدها مبسوطتان ظاهر النص وحقيقته اثبات اليدين لله على الوجه اللائق بالله. لما تقول لا يراد بالكلام حقيقته بل تراد به مجاز لما تنتقل الى المجاز لما ما الذي تخاف منه انت؟ احمل كلام الشارع على حقيقته. فاذا هذه قاعدة نافعة جدا وهي اصل - [00:16:17](#)

عند اهل السنة في ابواب القضاء والقدر. الاصل حمل ادلة القضاء والقدر على ظاهرها. اذا قال الله عز وجل ان اوبق الله القلم قلم فقال له اكتب قال ربي وما اكتب؟ قال اكتب القدر. لا تقل كما قال المعتزلة ان هذا كناية عن العدل. لا قل هو قلم. يعرفه الله - [00:16:37](#)

ويعلمه الله وكتب كتابة حقيقية لا يعرف كيفيتها الا الله. لماذا نحمله اذا قال هناك كفتان ميزان له كفتان اذا هو ميزان حقيقي وله كفتان حقيقة. لكن كيف يتوب؟ ما ندري عنها. اذا قال هناك صراط ادق من الشعر واحد من السيف سينصب على ظهرها لا - [00:16:57](#)

كما قال الجامع والمعتزلة ان كناية عن قيام قيام القسطاط بالعدل. لا لا هو هو هو صراط حقيقي سوف تطأه اقدامنا حقيقي لكن كيفيته وكيفية الله اعلم بها. اذا قال في سؤال في القبر ونعيم وعذاب. اياك ان تقول له هذا مجاز. فاذا هذه قاعدة عظيمة عند اهل السنة. والعجيب ان - [00:17:17](#)

ان اهل البدع كلهم اتفقوا على عدم العمل بها. اهل البدع ما يشتغلون بها. كل نصوص الصفات عند اهل البدع مجازات. كل نصوص

القضاء والقدر مجازات كل نصوص حقائق اليوم الآخر مجازات. اعوذ بالله لم؟ لم تهربون؟ الاصل في الكلام الحقيقي. اذا جاءت قرينة  
[00:17:37](#) -

تقتضي الانتقال من الحقيقة الى المجاز فانتقل. مثل دخلت المسجد فرأيت اسدا قد امتطى صهوة المنبر يخطب الناس. انت الان هل  
يحمل الكلام على حقيقة الاسد؟ الجواب لا على المجاز وهو الرجل الشجاع. الخطيب المفوه. دخلت الفصل فرأيت حمارا بين الطلاب -  
[00:17:57](#)

ها ايش رايكم الطالب البليد ما في ابو اثنين قاعد بينهم ايش يسوي واشتعل الرأس شيباء اي شدة الانتشار. ليس ليس حقيقة  
الاحتراق. افهمتم؟ فاذا جاءت القرينة فعلى العين والرأس - [00:18:17](#)

كلاما لم تأتي قرينة تصرفنا فيه عن حقيقته للمجاز. فلما نتقل؟ ولذلك اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في الجنة التي اخذها ابونا  
ادم اهي جنة الخلد التي سيدخلها المؤمنون في السماء؟ ولا بستان في الارض؟ الان الجنة اذا وردت في الادلة مطلقة معرفة بالالف -  
[00:18:37](#)

الجنة كذا من اول القرآن الى اخره ومن اول السنة الى اخره. ما الذي يقصد بها غالبا؟ جنة الخلد. ولذلك قال ابن تيمية رحمه الله اتفق  
السلف اسمع كلامي هذا تقول ابن تيمية في المجلد الخامس او السادس اتفق السلف اتفق السلف على ان الجنة التي دخلها ابونا ادم  
انما هي جنة - [00:18:57](#)

الخلد التي في السماء ومن قال بانها بستان في الارض فانما هو قول ساقه من اهل البدع. مع ان مع ان الخلاف من قول عن اهل  
السنة لكن المتأخرين اما السلف المتقدمون فبالاتفاق اسكن انت وزوجك الجنة. وردت معرفة بالالف واللام. هم مطلقة - [00:19:17](#)  
واضرب لهم اصحاب مثلا اصحاب الجنة اصحاب الجنة هنا لا هنا الجنة مضافة لاصحابها ليست مطلقة. اما ورود الجنة مطلقة معرفة  
بالالف واللام فلا تريد بها الادلة الا الجنة الخلد. اذا حقيقتها ماذا؟ جنة الخلد. هذا مثال عقدي اضرب مثال فقهي بسيط. استغفر الله -  
[00:19:37](#)

اضرب مثال فقهي بسيط وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم توضحوا من لحوم الابل. توضحوا من لحوم الابل. اختلف العلماء في  
كلمة يتوضحا على قول منهم من قال الوضوء الحقيقي ومنهم من قال مجرد ايش؟ غسل اليدين بس. اي القولين اصح ولماذا؟ ان  
الوضوء الحقيقي لماذا؟ لان - [00:19:57](#)

لفظ الوضوء حقيقته استعمال الماء على الاعضاء الاربعة على صفة المعروف. لما اقول اترك الحقيقة واروح للمجاز ليه؟ واذا دار لفظ  
الواقف عند القاضي بين الحقيقة والمجاز فليحمله على حقيقته. واذا دار لفظ الموصي بين الحقيقة والمجاز فنحمله على حقيقته  
وهكذا - [00:20:17](#)

الله اعلم هذه قاعدة عظيمة جدا عند اهل السنة والجماعة. نجوا بها من مزالق عقدية كبيرة جدا. والله الحمد والمنة. حساب  
القاعدة الثانية والاربعون لا مجاز فيما هو غيري. صحيح؟ لا مجاز في غيره. لا مجاز في غيره - [00:20:37](#)  
يا الله لازم اقوم. لازم اقوم تسمح لي؟ لا لا مو بل لازم. انا كفيل بان اوصل لهم صوتي ان شاء الله. في حريم ها؟ المهم شوفوا بس.  
اسمعوا. انا ما اعرف. المسألة خطيرة - [00:20:57](#)

جدا جدا دقيقة لابد ان نفهمها لانها قد تكون اما يعني يمكن ما قرأتموها في كتاب ولكنه من فتح الله عز وجل في موضع بسيط  
قرأته في ابي العباس ابن تيمية غالبا لا يفطن لا يفطن. اسمعوا - [00:21:17](#)

رأى دخلت المسجد فرأيت اسدا على المنبر يخطب. الان هل عقولكم تحتل الاسد الحقيقي ولا المجازي؟ لم عقولكم رفضت حمل  
الكلام على حقيقتها؟ لانكم تعرفون حقيقة الاسد اذ حقيقته واضحة معروفة لديكم. فاذا العلم بالحقيقة شرط - [00:21:37](#)  
الانتقام. العلم بالحقيقة من شروط الانتقال الى المجاز. لكن شيء انت لا تعرف حقيقته ولن تتصور حقيقته فاياك ان تقول لا يراى بهذا  
حقيقته بل يراى به مجازه. افهمتم؟ يعني مثلا اخر مثال اخر. آآ اشتريت - [00:21:57](#)  
سيارة كانها طلقة رصاصة. هذا حقيقة ولا مجاز؟ مجاز. كناية عن ايش؟ عن السرعة. لما عقولكم لم تحمل كلامي على حقيقته. لم؟



لأنكم تعرفون الطلقة وانها ما تتركب ولا فيها مراتب ولا مسدس لا بها - [00:22:17](#)

فلما كانت عقولكم متصورة للحقيقة ها ابت حل الكلام عليها. لكن اذا قال لك الشارع الرحمن على العرش استوى. لما تقول لا يراد به الاستواء حقيقة بل يراد به الاستيلاء. لما انتقلت من - [00:22:37](#)

التي انت اصلا لا تعرف كيفيتها الى مجازه. فلذلك لا مجاز في غيبيات لم؟ لان الغيبيات غير متصورة للعقول وما ليس بمتصور في العقل فلا يجوز الانتقال فيه من الحقيقة الى المجاز. اذا عرفتكم خبرا مبتدعا - [00:22:57](#)

يقولون من يده مبسوطتان ويده غيب ولا مشاهدة؟ غيب. يقولونه لا يراد به اليد بل يراد النعمة والهدى. اي لا تراق. اي حقيقة تفرون منها؟ هل عقولكم تصورت كيفية يد الله حتى تفر منها؟ اذا انتم - [00:23:17](#)

ستكون من خياله انتم تذرون من خيال تخيلتموه وهي ان يد الله كيد المخلوق فاردتم الفرار من هذا الذي وضعتموه انتم. انتم والا فاهل السنة ما فروا. لما؟ لانهم لا يفهمون يدا كيد المخلوق. وانما يفهمون يدا تليق بجلال الله وعظمته لا يدخل - [00:23:37](#)

في هذا الباب متأولين بارائهم ولا متوهمين باروائهم لانها غير ولا مجال فيهم. اذا لا مدخل للمجاز الا في المحسوسات المدركات التي تعاينها العيون وتسمعها الاذان ويدوقها اللسان. الاشياء المدركة بالحواس هي التي يدخلها المجاز احيانا. لكن اشياء غيبية - [00:23:57](#)

عنك ليست داخلية تحت مدركات عقلك ولا مفاهيم ذهنك. فكيف تفر من حقائقها المجهولة لك؟ الى مجازاتها اذا هل وجه الله يدخله المجاز؟ لا لانه غيبي. سؤال القدر هل يدخله المجاز؟ لا لانه غيبي. نعيم القبر وعذاب القبر. هل - [00:24:17](#)

المجاز لا لانه غيبي. الميزان الحب. الجنة ونعيمها النار وتحريمها المجاز لما كل شيء على حقيقة على الكيفية التي يريد الله كل شيء على حقيقة لانها غير ولا مجاز في غيرها. عرفتكم لماذا نرفض - [00:24:37](#)

دخول المدارس الغيبيات لان الغيبيات غير متصورة للعقول وما ليس من متصور للعقل فلا يجوز القول بمجاز. لكن للاسف تصوره ففررت الحمار بين الطلاب تصور عقل الحمار ففرغت وهكذا فاذا العقل - [00:24:57](#)

العقل له ادراك للحقيقة. ففرق منها. لكن هل له ادراك لحقيقة وجه الله حتى يكون منه؟ هل له ادراك لحقيقة يد الله حتى يفر منها. اذا بل يده مبسوطتان يراد به حقيقة ولا مجازا. حقيقة لائقة بالله لم؟ لم لم يراد - [00:25:17](#)

كيف وعقلي لم يتصور؟ عقلي لم يتصور هذا. ما فهمتموها؟ هذا اذا لا مجاز في غيره احفظوها يا اهل السنة احفظوها وصكوا بها وجوه المبتدأ. لان اهل البدع كلهم يأتون للغيبات وينقلونها من حقائقها الى مجازات عندهم. لما - [00:25:37](#)

بانهم لا يفهمون منها الا كما يفهمون من صفات البشر. فلا يفهمون وجها لائقا بالله بل وجهه كوجه البشر. فارادوا ان يفروا من تلك من هذا الشيء الذي فرضوه واعتقدوه هم ظلما وزورا وعدوانا في حق الله. هل وجه الله كوجه البشر؟ البشر؟ اين وجه الله من وجه البشر؟ يد الله - [00:25:57](#)

البشر حتى تفروا منه سمع الله كسمع البصر حتى تنكروه. استواء الله على عرشك استواء العالم على عرشك تعليمه او على كرسيه ممكن وين هذا من هذا؟ فدى ما دخل متى ما دخل ها التقريب بين الخالق والمخلوق بصفات حسن التعقيب - [00:26:17](#)

لكن اهل السنة ما عندهم تعطيل يفصلون بين الخالق وما يستحقه هو المخلوق وما يناسبه. الا هذا اللفظ يا اخوان اذا لا مجاز بغيب لان مبنى بالمجاز تصورا للحقيقة. والغيب لا تتصور حقيقته فلا مجاز فيه. نعم. انت - [00:26:37](#)

قال خل خل لغيرك خل غيرك بس انا قلت لها لانها مهمة. معلومة مهمة جدا. ولذلك القول الصح عندي ان القرآن فيه مجاز الا في الغيبات ما فيها مجاز. القرآن فيه مجاز الا في الغيبات ما فيها مجاز. وبينت لكم السبب. السنة فيها مجاز الا في الغيبات ما فيها مجاز - [00:26:57](#)

فاذا المجاز في الكتاب والسنة الا فيما كان من قبيل الغيب فلا مجاز فيه. نعم. احسن الله اليكم قاعدة الثالثة والاربعون الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية عند التعاون. صحيح. فمتى ما تعارضت الحقيقة اللغوية والحقيقة الشرعية فان المقدم - [00:27:17](#)

هو الحقيقة الشرعية. فلا تقدم على الحقيقة الشرعية شيئا. واضرب لكم عدة امثلة. الجنة اذا اطلقت وعرفت بالالف واللام حقيقتها

الشرعية هي ايش؟ الجنة الخلد ولكن ايضا الجنة تطلق على البستان لغة فاذا اطلاقها - [00:27:37](#)

على البستان حقيقة لغوية واطلاقها على جنة الخلد حقيقة شرعية. فاذا اختلف القولان احدهما حمل اللفظ على حقيقته الشرعية

وهي جنة الخلد والاخر حمله على ايش؟ على حقيقته اللغوية وهي بستان. فاي الحقيقتين نرجح ولماذا - [00:27:57](#)

لا لا فاي الحقيقتين نرجح ولماذا؟ الجواب نرجح الحقيقة الشرعية مثال اخر اختلف العلماء في تفسير الصماء الوارد النهي عن لبسها

في الصحيح من حديث ابي هريرة قال نهى النبي صلى وابي - [00:28:17](#)

ايضا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبسة الصماء. ايش الصماء هذي؟ اختلف فيها المفسرون على قولين. منهم من حملها على الحقيقة الشرعية وهو ابو هريرة وابن عمر وجمع. ومنهم من فسرهما بالحقيقة اللغوية. الصماء لغة هو ما لا فتحات فيها. اليس كذلك؟

صماء ما لها فتحات. فقال - [00:28:37](#)

هو ان يتجلد بثوب الله يدان له. هذا تفسير لغوي. لكن تفسير ابي هريرة لا. قال الصماء هو ان يتجلد بثوب من جانب من جانبها

كذا من جانب فيبدو احد شقيه مستورا والاخر مكشوفاً مثل مثل ثياب بعض الافارقة - [00:28:57](#)

او المغاربة او الموريتانيين اذا لم يكن لديه الا هذا الثوب الواحد. فانه لو جمع جمع جانبه ووضع على كتفه لانه يعمل او ينزل حجرا

او يحمل حجرا فهذه هي الصماء باعتبار التفسير الشرعي. فاذا العلة من النهي عنها في تفسير اهل الشرع - [00:29:17](#)

هو ستر العورة والعلة من النهي عنها في تفسير اهل اللغة هو الا يصيبه شيء لا يجد يدين تحميه فاي التفسيرين نرجح؟ الحقيقة

الشرعية او الحقيقة اللغوية؟ الجواب لا جرم انه هو الحقيقة الشرعية. اختلف العلماء رحمهم الله - [00:29:37](#)

تعالى في في تفسير الوضوء الوارد في قوله توضأوا مما مست النار. فمنهم من حمله على الوضوء الشرعي ومنهم من عمله على مجرد غسل اليدين والقول الصحيح انه الوضوء الشرعي لانه هو الحقيقة الشرعية والحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية. ان

شاء الله واضح - [00:29:57](#)

طيب احسن الله بكم قاعدة الرابعة والاربعون الحقيقة العرفية مقدمة على الحقيقة اللغوية عند التعاون يا مسكينة هي الحقيقة

اللغوية هي اخر شيء. فالحقيقة الشرعية في اول المنازل ثم العرفية في ثاني المنازل ثم الحقيقة اللغوية في اخر المنازل - [00:30:17](#)

فاذا قال اهل العرف كلمة لها معنى في اللغة ولكن لها معنى في عرفهم فنحملها على اصل اللغة ولا على ما تعارفوا عليه؟ على ما

تعارفوا عليه اضرب لكم مثالا واحدا واضحا. رجل من اهل الكويت قال والله لا ادخل داري. الدار لها معنى في اللغة - [00:30:37](#)

كلتها معنى في عرف اهل الكويت ولا لا؟ طيب دخل المقدمة السور هل يحنث؟ على عرفه ما يحنث طيب دخل الصالة يا شيخ سيد

برضو ما يعلم صعد الدرج احد دخل في سيب الغرفة فتح باب الغرفة - [00:30:57](#)

طيب رجع للدرج مرة اخرى فاضيين انتوا وراكم شغل؟ طيب دخل غرفة نومه حملنا لفظة دار التي لها حقيقة لغوية على عرفه هو اذ

لا يحاسب اهل العرف بحقائق يجهلونها. مثال - [00:31:17](#)

الاخر واحد من اهل نجد قال والله لا ادخل داري من اهل نجد. قال والله لا ادخل داري. دخل المقدمة. على طول انت مع اهل الكويت

يعني للدرجة يعني اهل نجد توجب عليهم بمجرد المقدمة واهل الكويت خليتها بدون كفارة حتى دخل غرفته. اه اذا حملنا هذه -

[00:31:37](#)

اللفظة على معناها العرفي وعاملنا كل انسان من اهل العرف بما يفهمه. واما الحقائق اللغوية فهذه ما يفهمها الا علماء اللغة لا تحاسب

العامّة اللي ما يفقهون حقائق اللغة بحقائق عرفي. فهد لك وليد اسمه مصطفى. قلت يا مصطفى - [00:31:57](#)

يا حبيبي اشتري لي كيلو لحم فجأة لك بكيو سمك اي الخدين ستصفعه؟ في اي الخدين ستصفعه؟ حقيقة يسرى لما اخترت اليسار؟

طيب اوليس السمك لحما باعتبار الحقيقة اللغوية؟ هو جاب لك لحم قال يا والدي كيف تضربني؟ والله عز وجل يقول - [00:32:17](#)

تستخرج تأكلون لحما طريا فالله سمى السمك لحما يا ابي. فهذا صكه في الخد الثاني. وخذ حظه من ذاك ها مثل واحد قال بيض ثمن

وصك ولده لين مخاطه في الجدار قال ليش تطقني قال اخاف تكسر البيض - [00:32:37](#)

قال طيب ما بعد كسرتة قال لي كسرتة وش بينفع الكف؟ الحين رح للبقالة وغز كوشك عشان تذكر ولا ترى انصحكم بهذا والله اعلم

جيد فالشاهد ان ان هذا الولد ما خالف الحقيقة اللغوية اليس كذلك؟ لكن خالف الحقيقة العرفية - [00:32:57](#)

ونحن نعامل اهل العرف باي حقيقة؟ العرفي. فاذا متى ما تعارضت الحقيقة اللغوية مع الحقيقة العرفية فنحن نفتي بالحقيقة العرفية مثال ثالث وهو اخير. قال رجل من اهل نجد او من غيرهم. والله لا اكلت لحما. فاكل دجاجا. هل عليه كفارة ولا لا - [00:33:17](#)

معنى كفارة؟ لماذا؟ لان العرف يقضي بان اللحم انما هو الاحمر. لحم بهيمة الانعام. هذا هو. لكن اما الدجاج لا يسمى عرفا لحما اليس كذلك؟ فاذا هو لم يحدث مع ان الدجاج لغة يدخل في مسمى اللحم. فاذا هذه قاعدة - [00:33:37](#)

عظيمتان في الافتاء افتاء حتى نعطي كل ذي حق حقه. فمتى ما تعارضت الحقائق الشرعية مع اللغوية مع اللغوية فالمقدم الشرعي. ومتى ما تعارضت الحقائق اللغوية مع العرفية فالمقدم ايش؟ العرفي - [00:33:57](#)

في سؤال الزفازافي اذهانكم طيب وما الحكم لو تعارضت الحقيقة الشرعية مع العرفية؟ احد قام في ذهنه هذا السؤال؟ انت كتبتها السؤال اه لا مثال لها. فلذلك لا يذكرها العلماء مطلقا. ما في حقائق عرفية تتعامل مع تتعارض مع - [00:34:17](#)

الحقائق الشرعية. نعم. تفضل. وصل. احسن الله اليكم قاعدة خامسة. نعم. فمتى ما امرك بشيء من الاوامر في الكتاب والسنة فاعلم انه يفيد الوجوب مباشرة. الا اذا وردت قرينة تصرفك من الوجوب الى الندم. والا فاوامر الشرع - [00:34:37](#)

كلها تفيد الوجوب اوامر الشرع كلها تفيد الوجوب. ولذلك قال الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امر ان يكون لهم الخيرة فلو كان الامر يفيد النذب لكان لهم الخيرة. لكن لما نفى الله الخيرة بعد صدور الامر علمنا انه يفيد - [00:34:57](#)

الوجوب وجوب الفعل ما في خيار ما في خيار. قال الله عز وجل اسجدوا لادم ولا لا؟ اسجدوا لادم. اين الامر اسجدوا. سجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس. هل عاقبه الله ولا ما عاقبه؟ فلم يعاقبه الا لانه خالف امرا واجبا. فدل ذلك - [00:35:17](#)

على ان الامر يفيد الوجوب. اذ لو كان الامر في قوله اسجدوا يفيد النذب لقال ابليس لله لقد تقرر في قواعد الاصول يا الله ان الامر الندم فلما تعاقبني على ترك شيء مندوب؟ ما لم يقله. حتى الامر يفيد الوجوب حتى عند ابليس. لما - [00:35:37](#)

اعتق اهل بريرة بريرة رضي الله عنها. ومن المعلوم ان الحكم الشرعي ان الامة اذا اعتقت تحت عبد فلها اما ان تبقى تحته ولا تقول فينا وفيك شوف ترى. اصلح. بالخيار. وهو ما له خيار هي اللي لها الخيار - [00:35:57](#)

وكان زوجها مغيثا يحبها حبا جما. وهي من يوم اعتقت قالت ما عاد اني خلاص هذا بذاء الرقيق ابا ادور لي واحد حر من حقها شرعا من حقها فكان مغيث يدور في الاسواق يخلي الصحابة يتوسطون - [00:36:17](#)

يقول لعل حتى وصلت الشفاعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اشفع لي عندك. فالرحيم الشفيق بامته صلى الله عليه وسلم. ناداها فقال يا بريرة لو راجعت مغيثا فقلت بريرة وهو ساد اتأمرني يا رسول الله؟ فقال لا انما انا شافع فقلت اذا لا حاجة - [00:36:37](#)

مشاهد من هذا؟ انها قالت اتأمرني بمعنى هل تأمرني امرا لا اجد لنفسي فيه فهذا دليل على ان المتقرر في اذهانهم ايش؟ ان الامر يقتضي الوجوب. بل اننا في استعمالنا الدارج يقتضي الوجوب - [00:36:57](#)

ما رأيكم لو ان ابا قال لولده اسقني ماء فلم يسقه. ثم عاقبه الاب. فاطلع العقلاء وعلى عقوبة الاب لولده افسيحسنونها ام ينكرونها؟ لم؟ لانه خالف امرك فهذا دليل على ان الامر يقتضي الوجوب لغة - [00:37:17](#)

طبعاً فاي امر امرك الله به فاحمله للوجوب مباشرة واياك ان تنتقل من الوجوب الى النذر الا بناقر. ولي رسالة اختصر في هذا شرحتها في مئة فرع فقهي لعلكم ترجعون لها. هم. احسن الله اليكم القاعدة السادسة والاربعون الامر متجرد - [00:37:37](#)

نعم وهذا نوع اخر مما يفيد الامر المتجرد عن القرين. فهو يفيد الوجوب ولكن يفيد في نفس الوقت الفورية والمقصود بالفورية يعني ان تمتثل فوراً لا تؤخر لا تتراخى من حينما يأمرك الله بشيء فبادر فوراً مع القدرة - [00:37:57](#)

اياك ان تقول يا رب سمعت واطعت ولكن سأؤخر ساعتين او ثلاث او سأنفذ غدا لا انتبه. الامر المتجرد عن القرينة يقتضي الفورية فالزكاة امرك الله باخراجها فمن اول يوم يحول على مالك الحول اخرجها اياك ان تقول ابا اطلعها بكرة انتبه ما دام الفقير موجود -



وجودا والقدرة موجودة. الله امرك باخراج كفارة اليمين كفارة القتل كفارة الجماع في نهار رمضان كفارة الظهار واطلق هذا الامر فالواجب على من في ذمته شيء من الكفارات ان يتقي الله وان يبادر باخراجه الان. فورا لا تؤخر - [00:38:37](#)

امر متجرد عن القرينة يفيد الفورية. ولذلك استحق ابليس العقاب لما لم يبادر بالامتثال الان لم تسجد الان انت مستحق عقاب الان مع ان ابليس يستطيع ان يقول سأسجد بعد قليل لكن لا لم يؤخر. من حين ما ابى على طول عوقب. بل لو انك قلت - [00:38:57](#)

وهو يلعب البلاستيشن قلت اسقني ماء وتأخر وقال ساسقيك يا ولدي بس يا ابي لكن بعد هاللعبة وعاقبته ثم اطلع عليك العقلاء افسحسبون ام ينكروا يحسنوه؟ هذا ولد قليل الادب. ليش ما تروح على طول من يوم يقولوا ابوك قم. فاذا من تعظيم امر الامر مباشرة في - [00:39:17](#)

من تعظيم امر الامر فورية امثاله. فاذا كان هذا تعظيم امر ابيك فكيف بامر ملك الملوك عز وجل؟ يقول صل وانت لا تصلي يقول اخرج الزكاة وانت لا تخرج اخرج الكفارة وانت لا تخرج. فاي امر امرك الله به فتستفيد من فائدتين انه واجب - [00:39:37](#)

وفورا واجب وفورا. اختلف العلماء في الحج الاوامر الواردة في الحج. ولله على الناس حج البيت. ان الله فرض عليكم الحج فحجوا. هل يقتضي فورية الامتثال بمعنى انه يجب عليك ان تحج هذه السنة؟ اذا توفرت الشروط وانتفت الموانع ولا كيفك تبي تأخر - [00:39:57](#)

على قولين القول الصحيح قول الجمهور خلافا للشافعية من ان الامر بالحج على الفور فمن كان قادرا ولا مالا عنده من حج هذه السنة فيحج العام القادم لكن اثم من هذا التأخير. انت اثم بهذا التأخير. اللي يستطيع ان يخرجك - [00:40:17](#)

كفارة اليمين ولكن يقول بكرة بخرجها انت اثم بهذا التأخير. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها. طيب بعض الناس يمكن يستيقظ الساعة السابعة وقد فاتته صلاة الفجر. فيقول بعضنا بما انها فاتت وقتها ابا نوم شوي اجت الساعة عشرة ابصلي انت اثم. الان فورا - [00:40:37](#)

تقضيتها الان لان النبي عليه الصلاة والسلام قال فليصلها هذا امر والامر متجرد عن القليل يفيد الفوري قم صلي وعاد ارقد اياك تأخرها بعض الناس يقول خلاص مع الظهر نقول لا انت اثم. انت اثم مع انه يجب عليك ان تقضي بس انت اثم. اثم. لانك فوتها عن وقتها واخرتها بلا عذر. وهي - [00:40:57](#)

والامر يقتضي الوجوب. هذا هذا هذا الذي ندين الله عز وجل هذا ارجح الاقوال وهو قوله وهو قول المشهور عن اهل السنة والجماعة في اصول الفقه. ان الامر يستفاد من امرين ان الواجب وانه فورا لا تؤخر. قضاء رمضان يا شيخ فهد فعدة من ايام اخر يجب فورا. من يومي - [00:41:17](#)

يخلص يوم العيد يوم الثاني تصوم. لكن ورد الدليل الذي يدل على جواز التأخير. كان يكون علي صوم من رمضان اه فما يستطيع ان يقوم جاء الدليل قلنا اذا يفيد التراخي. لكن لو ما جاء الدليل لقلنا بعد يوم العيد على طول. يجب - [00:41:37](#)

ان تقضي ما دمت قادرا هذا كله من تعظيم شعائر الله يا جماعة باب الاوامر هذا من تعظيم شعائر الله. خلافا للشافعية في اصول الفقه عندهم ان الامر المتجرد على القرين يفيد الفوري اي يفيد التراخي الا بدليل يدل على الفورية. لا القول الصحيح العكس انه يدل على الفورية الا - [00:41:57](#)

بدليل يدل على التراخي. نعم. احسن الله اليكم ترى السائل تسأل ينتهي ان شاء الله. نعم. القاعدة السابعة والاربعون الامر متجرد لا يفيد التكرار. نعم. متى ما امرك الشارع امرا لم يربطه بقرينة التكرار فتبرأ ذمتك من عهدة الامر بفعله مرة - [00:42:17](#)

واحدة فمن طالبك بان تفعله مرة ثانية فهو مطالب بالدليل الدال على التكرار. لان التكرار خلاف الاصل على ذلك اذا اخرج الانسان زكاة ما له مرة او يطالب باخراجه مرة اخرى؟ الجواب لا. لان الامر لا يقتضي التكرار - [00:42:37](#)

اذا صلى الانسان فريضة الوقت افيطالب باعادتها مرة اخرى مطالبة وجوب الجواب لا. فلم يأمر الله عز وجل بالصلاة في يوم مرتين الا بعذر شرعي ومسوغ مرعي. اذا عد الانسان ما في ذمته من كفارة ارتكابه لمحظور من محظورات الحج. او - [00:42:57](#)

طالبوا باعادة الكفارة مرة اخرى؟ الجواب لا. الجواب لا. اذا حج الانسان مرة في عمره او يطالب بالحج مرة اخرى؟ الجواب لا لكن

هناك اوامر ارتبطت بها قرينة التكرار. مثل خمس صلوات في اليوم والليلة. فاذا هذه قرينة - 00:43:17

ارتبط بها ايش؟ التكرار. الامر بالاستنجاء ثلاث مساحات. اذا امر ارتبط بايش؟ بالتكرار انتم معي ولا لا؟ الامر بغسل اليدين ثلاثا امر

ارتبط بالتكرار. فاذا جاءت قرينة التكرار قلنا بها وان لم تأتي قرينة - 00:43:37

الاصل براءة الذمة بفعل المأمور مرة واحدة. والله اعلم. احسن الله اليكم. قاعدة الثامنة والاربعون الامر بعد الحظر يفيد ما كان يفيد

قبل الحظر. وهي قاعدة واضحة وامثلتها كثيرة. شوفوا يا جماعة - 00:43:57

اسمعوا كلامي قبل ان تكتبوا بارك الله فيكم شوفوا. اجاز منع ثم عاد فاجاز اجاز منع امر اجاز منع امر فالامر بعد المنع يفيد ماذا؟

قالوا يفيد ما كان يفيد قبل - 00:44:17

انظر الى حكمه قبل المنع فاعطي الامر نفس الحكم. فان كان قبل المنع واجبا فالامر يفيد الوجوب. وان كان قبل المنع جائزا فالامر

بعد المنع يفيد الجواب. وان كان قبل المنع مندوبا مستحبا فالامر اذا الامر بعد المنع يفيد ما - 00:44:37

يفيد سابقا صعبة خذ امثلة اسمع ما حكم البيع؟ ما حكم البيع؟ جائز؟ طيب ثم حرمه الله ومنعه لصلاة الجمعة. قال وذو البيع. ثم عاد

وامر به بقوله ايش؟ وابتغوا من فضل الله. بالبيع - 00:44:57

فما حكم الامر بالبيع في قوله فانتشروا وابتغوا؟ الجواز لان البيع كان سابقا يفيد الجواز. فهمت الان؟ مثال اخر اوضح ما حكم قتال

المشركين؟ واجب ولا لا؟ طيب وما حكم قتالهم في الشهر الحرام؟ حرام ثم قال فاذا انسلخ - 00:45:17

فاقتلوا المشركين. فماذا يفيد الامر في قوله اقتلوا؟ يفيد ماذا؟ السنية ولا الجواز ولا الوجوب؟ الوجوب. لما افاد الوجوب لانه كان

قبل المنع يفيد الوجوب. والامر بعد الحظر يفيد ما كان يفيد سابقا. ما فهمتم؟ خذوا مثالا ثالثا. خذوا مثالا دائما. ما حكم جماع

الرجل لزوجته - 00:45:37

جائز. ثم قال الله عز وجل ها فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن. حرم هذا الجائز. ثم قال فاذا تطهرن فأتوهن فأتوهن. فما

حكم الأمر في قوله فأتوهن؟ الجواز لأنه كان قبل يفيد الجواز. ابن حزم قال لا. قال يجب على - 00:45:57

كل من طهرت امرأته من حيض ان يجامعها ولو مرة واحدة. هذا خطأ. طيب اسمع المثال رابع ولعلها الاخير. اسمع المثال الرابع ما

حكم الصيد اصالة؟ جواز ثم قال ها حرم الصيد في ايش؟ في الحرام. في حال الحرام. لا تقتلوا - 00:46:17

الصيد وانتم حرم. ثم عاد فقال واذا حللتم فاصطادوا. الامر في قوله اصطادوا يفيد الوجوب الا الندم الا الجواز لماذا افاد الجواز؟ لان

الامر بعد الحظر يفيد مكانه. ابن حزم قال لا. قال يجب على كل من تحلل من حرم او خرج من احرام ان يصيد ولو عصفورا -

00:46:37

شفتهم ظاهريته رحمه الله؟ الله يجعل قبيلة روضة من رياض الجنة ويغفر له عامة علماء المسلمين ما اجمل العفو عن اخطاء العلماء.

والله ما اجمل طلب العفو عن اخطاء العلماء. حتى وان كان خطأ يعني فيه كبرا عندك لكن عفوك - 00:46:57

ان شاء الله اكبر. فان من رأى ايادي العلماء المشكورة في الامة عفا عنهم. تجاوز. وما اقبح من يتتبع اخطاء العلماء وينشر غسيله.

اعوذ بالله بحجة نصره الدين ونصرة المنهج ونصرة المذهب ونصرة لا انت اخطأت. خاصة - 00:47:17

اذا كانت منطلقات هذا العالم سنية وليست بدعية. فبعض الناس المهم يلا الله يعين بس. يا الله ما مليتوا ما شا الله عليكم. ما مليتوا

نوقف. كم باقي على الساعة تسع مئة؟ ساعتكم واقفة يا بوي - 00:47:37

وش خمس دقائق عقب ما التفت عليها الان يا الوقت عندكم في الرياض انا عندنا قلبه قلبه انا يمكن في الدرس تصلوا الفجر الحين

يلا يلا عطني عطني عطني. احسن الله اليكم. القاعدة التاسعة الامر بالامر الامر - 00:47:57

هذي قاعدة عسرة صعبة اترك الاقلام خذها ببساطة خذها ببساطة فهد مر مر سيدا ليراجع زوجته. مر سيدا ليراجع زوجته. الان

كم عندي من مأمور مأموران مأمور اول ومأمور ثاني. ما الذي يفيد الامر في حق الاول؟ وما الذي يفيد الامر - 00:48:17

في الحق الثاني استمعوا الان الان السؤال ما هو؟ ما الذي يفيد الامر الصادر مني للمأمور الاول؟ ومن الذي يفيد الامر الصادر مني

برضو للمأمور الثاني. طبعاً اسمعوا ان كان يفيد الوجوب في هذا فهو سنة في ذلك. وان كان - 00:48:47

السنية في هذا فهو واجب في ذلك. ام ماذا؟ ام يفيد السنية في الامرين او الوجوب في الحالتين؟ كقول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر لما علم بان ابنه ابن عمر طلق زوجته قال مروا فليراجعها. اذا النبي هنا امر اثنين ولا لا؟ امر عمر وابنه. فما - [00:49:07](#)

الامر النبوي في حق عمر وما حكم الامر النبوي في حق ابن عمر؟ الامر بالامر بالشئ ما الذي يفيد للمأمور الاول وما الذي يفيد المأمور الثاني. تصورت المسألة طيب اسمعوا الجواب بدون ما تكتبون ارجوكم. ارجوكم بدون ما تكتبون. قالوا هذا يختلف باختلاف دور - [00:49:27](#)

المأمور الاول في الامر. دور المأمور الاول. ما لي دخل في المأمور الثاني. العمل على هذا. اللي على العمل على فان كان المأمور الاول مجرد وسيلة محضة لنقل الامر فقط وينتهي دوره اذا نقل الامر. فهنا الوجوب منصب - [00:49:47](#)

ايش؟ المأمور الثاني وهذا مجرد رسالة ارسلتها او او حمام زاجل حطيته رسالة لا يتعلق الوجوب بهذا يا مطلق الوجوب مثاله نوره فليراجعها. هل عمر هل عمر الان له دور في قضية المراجعة او الطلاق؟ لا. وانما هو وسيلة محضة استخدمها النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلح الامر النبوي الى - [00:50:07](#)

صاحب الشأن الحقيقي وهو ابن عمر. فاذا الامر للوجوب في حق عمر ولا في حق ابن عمر؟ فاذا يجب مراجعة زوجته اذا طلقها هي حية ومنفصلة. لان المأمور الاول انما هو مجرد وسيلة محضة لنقل الامر. لا سلطان له بعد نقل الامر وايصال الرسالة ما له دخل خلاص انتهى - [00:50:37](#)

ولا لا؟ صح ولا لا؟ طيب يقول النبي صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة مروا اولادكم بالصلاة. هل نحن ننظر الى دور الاولاد ولا دور الاولياء؟ طيب. طيب. هل دور الاولياء ينتهي بمجرد نقل الامر النبوي - [00:50:57](#)

ولا لابد من المتابعة والضرب والحصائر اذا لا ينتهي دورهم فليسوا وسيلة محضة لنقل الامر. بل وسيلة مؤثرة ولها عملها ولها شأنها وتأثيرها في تحقيق الامر. ولها شأنها في تحقيق الامر. ما ادري واضح هذا ولا لا؟ انتم معي ولا لا؟ ولها دور - [00:51:17](#)

وفي تحقيق الامر. فاذا الوجوب على الاولياء والسنة في حق الاولاد. فقول النبي وسلم مروا اولادكم بالصلاة هو امر وجوب في حق اولياء وامر نذب وتمرين في حق في حقه ثم رحتوا رحتوا رحتوا بعيد. ها - [00:51:37](#)

فمنها؟ تقدر تعيدها يا فهد؟ ولا بيضيق صدري فاهمها زين؟ يلا ها الامر بالامر ايوه متى يكون امر وجوب في حق الاول ومتى يكون امر نذب؟ امر نذب اذا كان وسيلة. اذا كان مجرد وسيلة فهو مجرد وسيلة - [00:51:57](#)

وجوب على الثاني. طب ومتى يكون امر وجوب في حقي هو؟ اذا كان له دور في تنفيذ الامر وفي تحقيقه وفي آآ تنفيذ مقتضى المقصود الشرعي هذه هي ولذلك القاعدة اللي تعيدها تعيدها نشوف اذا كانت الفاظها واضحة ايوه الامر بالشئيين لا لا - [00:52:17](#)

لا في في لفظة ناقصة الامر بالامر بالشئ. الامر بالامر بالشئ امر به. اذا كان ما لم يكن المأمور الاول وسيلة اي نعم اذا كان وسيلة في ابلاغه فهو امر للثاني. واذا كان ليس وسيلة في ابلاغه فهو امر له اصلته. شيخ فلاح دكتور واضح - [00:52:37](#)

طيب من الاخ واضح عندك؟ واضحة ان شاء الله؟ اكيد. لو قلت لك مر ولدك بالصلاة. فهل انت وسيلة محضة الجواب لا. لكن لو قلت مر ولدك ليراجع المدرسة. فاذا فرق العمل عليك انت. ان كنت وسيلة محضة فالامر - [00:52:57](#)

له اصالة وان كنت وسيلة مؤثرة فالامر لك اصالة والله اعلم. واختار هذا القول الامام العلامة ابن القيم رحمه الله كما في الموقعين وهو كتاب اوصي كل طلبة العلم يقرأون. كل طلبة العلم يقرأون. اقرأوا فانه كتاب اصولي سني سلفي - [00:53:17](#)

وكثير التفرع وكثير الاستدلال وصحح مناهج كبيرة اصولية ابن القيم رحمه الله. والله كتاب اروع من الضائع. بس ليكن معك ورقة وكن ناشط ما كناش جت قاعدة اصولية فقهية حطها اجا اختيار حطها تقسيم حطة ردود حطها حتى اذا جيت تراجعت تراجعت

وناشدتك وكأنك مراجع - [00:53:37](#)

اربع مجلدات ما تحتاج لقراءة الكتاب مرة ثانية مهمات واستخرجتها. احسن الله اليكم. القاعدة الموفية للخمسين خمسين وصلنا ما شاء الله تبارك الله. هم. ما لا يتم المأمور الا به فهو مأمور. ما له داعي ها القاعدة اصلا. لان المأمور اما ان يكون واجبا - [00:53:57](#)

فتأتينا قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وان كان المأمور ندبا فتأتينا قاعدة ما لا يتم الايش؟ المندوب الا به فهو مندوب فاذا

الواجب والمندوب وأمورات فما لا يتم المأمور الا به فهو مأمور فكأنها لا داعي لها. تغني عنها قاعدتان ما لا يتم الواجب - [00:54:17](#) الا به فهو واجب وقد شرحناها استدلالا وتفريعا. ما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب وقد شرحناها استدلالا وتفريعا. نعم. احسن الله اليكم وخمسون وسائر لها احكام المعاصي. فوسائل الواجب واجبة ووسائل المندوب مندوبة ووسائل الحرام حرام - [00:54:37](#) ووسائل المكروه مكروهة ووسائل المباح مباحة. اسمعوا شيئا طيبا. وهي ان الله يطلب الصحة في كما يطلبها في المقاصد. فليس سلامة المقاصد تسوغ الوقوع في الوسائل المخالفة للشرع. كالذي يحب الصدقة ويريد ان - [00:54:57](#) تصدقت فلا يجد مالا فيسرق ليتصدق. المقصود سليم ولكن الوسيلة خاطئة. فاذا احفظوا هذه القاعدة التي تقول سلامة لا تسوغ الوقوع في المخالفات. سلامة المقاصد لا تسوغ الوقوع في المخالفات. سلامة المقاصد لا تسوغ الوقوع - [00:55:17](#) في المخالفات. فالله يطلب منا صحة المقاصد وصحة الوسائل. وهي التي يعبر عنها العلماء بان الغايات لا تبرر الوسائل. فاذا سلامة الوسيلة لا يغني عن سلامة مقصودها وسلامة المقصود لا يغني عن سلامة الوسيلة - [00:55:37](#) لان الشارع يطلب منا السلامة في المقاصد. وان نصل اليها بوسائل صحيحة. نعم. احسن الله اليكم وخمسون الشريعة جاءت جاءت بتقرير المصائب وتكبيرها وتعطيل المفساد وتقليلها. نعم. وهذه اعظم قاعدة بل اقول هي القاعدة الوحيدة التي يرد لها الدين كله. اذا قيل الدين يرجع اليه قاعدة قل الى قاعدة تحقيق المصالح - [00:55:57](#) ودفع المفساد. الدين كله في هذه القاعدة. اصوله وفروعه عقائده وشرائعه وعملياته وعلمياته واوائله واواخره كله لتحقيق المصالح ودفع المفساد فاي فرع لا يتضمن تحقيق مصلحة ولا اندفاع مفسدة فليس من الدين. وان ادخل في الشريعة بنوع تأويل لكن ليس من الدين. فالله امر بالتوحيد - [00:56:27](#) تحقيق المصالح ونهى عن الشرك لدفع المفساد. وامر بالسنة والاتباع لتحقيق المصالح. ونهى عن الاحداث والابتداع لدفع المفساد. وامر بالزواج لتحقيق المصالح ونهى عن السفاح والزنا لدفع المفساد. وامر بالصدق - [00:56:57](#) تحقيق المصالح ونهى عن الكذب لدفع المفساد. وامر ببر الوالدين لتحقيق المصالح ونهى عن عقوقهما لدفع المفساد. وامر الام لتحقيق المصالح ونهى عن الجهل لدفع اه نعم. ونهى عن قتله عفووا وامر - [00:57:17](#) تعلم لرفع المفساد. ونهى عن البقاء على الجهل المقدور على رفعه لدفع المفساد. وكل الشريعة هكذا ترى. كل الشريعة هكذا يا فرعن تجلب مصلحة او يدفع مفسدة. فاي انسان دعاك لشريعة لا تتضمنه - [00:57:37](#) دفع مفسدة ولا جلب مصلحة ترى يغرك في الدين. هذا هذا هذا الغرور. ترى يخدعك في الدين. يخدعك في الدين. هذا يكذب عليك حتى وان استدل له حتى وان زخرف القول فيه. شيء من الفروع وينسب للدين ما يجيب مصلحة ولا يدفع مفسدة - [00:57:57](#) والله ما اقبله فضلا عن ان تدعى لامر تموت فيه المصلحة وتحيا مفسدة. هذا اللي مهم الدين مرة اصلا يعني مثلا انا اضرب لكم مثالين مثالين بسيطتين مثلا يا ربي يا كريم - [00:58:17](#) انسان يرفع عقيدته في وسائل الاعلام بان الغناء جائز. عقيرته يرفعها ويطلب المباهلة. قل له بكيفك انما لسنا حكرا على نظرك ولا اجتهدك. لكن دعوة الامة في وسائل الاعلام الى استماع الغناء. ايش المصلحة منها؟ انت حلت الغناء - [00:58:37](#) فاستمع فيما بينك وبين نفسك. لكن تجعلها قضية امة عامة كان الامة ما بقي شيء من دينها الا انت. استمعوا ولا ما استمعوش بيزيد في دينهم ولا ينقص فما المصلحة التي تطلب تحقيقها لما عقدت حلقة جعلت فيها مناقشة تحليل الغناء وتصف الطرف الاخر بانه متجمت متمزمت او - [00:58:57](#) متجدد او متعصب. ايش المصلحة اللي تبنيها انت الان؟ اسألکم بالله وش المصلحة؟ انتم معطوني اياها. في مصلحة تشوفونها؟ وش المفسدة اللي بيدفع فإذا هذا ولو تكلم بالعدل ولو تكلم بالدين وكلام ترى ما يدعوك للدين هذا لم يأتي بدين لماذا؟ لأنه يدعو الامة لامر

الله - [00:59:17](#)

لا يتحقق فيه مصلحة ولا تندفع مفسدة. لكن اسألکم بالله هل الغنى فعلا ما تأتي فيه مفسدة ولا فيه مفساد اصلا؟ فاذا هو يدعو الى موت المصائب يا اخي ترى ليس كل من لبس البشت والعباءة وخرج بوسائل الاعلام فضيلة الشيخ وفضيلة الدكتور يصير محق. حتى

ننظر الى ما يريد ويجعل - 00:59:37

يدعوننا اليه. هم يدعوننا لايش ؟ الدعوة الى الخروج على الاحكام وهذه اكررها كثيرا والله تعبدا لله. الذي يدعوك الى الخروج على الاحكام هذا والله لا لا يريد منك لا احياء مصلحة ولا اماتة مفسدة. اذا هو يدعوك لغير الدين. كم من المصالح التي ماتت لما خرجت الشعوب على حكامها؟ وكم من المفاسد التي - 00:59:57

مفاسد الجوع مفاسد البطالة مفاسد الخوف مفاسد انقطاع السبل مفاسد انتشار الرصوص. متى متى يصير ذا كله؟ متى يصير والحاكم موجود لا الحاكم راح. اذا راح الحاكم حصل ما حصل. فاذا من دعاك الى المظاهرات او الى الاعتصامات او الى الخروج على الحياة. والله ما يدعوك - 01:00:17

بخير ولا يدعوك لدين حتى وان زمجر واستدل بالكتاب والسنة ونوى اعناق الادلة حتى تدل على قولك تركبنا. ما هو بصحيح وش المصلحة اللي تبيني احققها الان بالخروج؟ بالمظاهرات ايش المصلحة؟ ما في مصالح. وان كان ثمة مصالح يسيرة لكن المفاسد المحيطة بهذه المصالح تجعلني اربأ - 01:00:37

اربع انفاق هذه هو هذا اللي نادينا الله به ولذلك لاهمية ها القاعدة الف فيها الامام العز بن عبد السلام كتابا كاملا اسماه تعطيل الانام في مصالح ترى من اول الكتاب الى اخره يشرح القاعدة. ويبين ان الدين كله يرجع لهذه الجزئيتين. جلب المصالح ودفع المفاسد. يوم جاهز امر الاسلام وابو العباس قال الله - 01:00:57

العز بن عبد السلام طولت علينا احذف الثانية الدين كله يرجع الى جلب المصالح بس لان اندفاع المفاسد حقيقته ايش؟ جلب مصلحة ليش اروح اطول جلب المصالح ودفع المفاسد خله ايش؟ جلب المصالح شوفوا كيف الدين كله في هالقاعدتين. ولا هميتها افردتها في رسالة فشرحتها في مئة فرد. في شرح - 01:01:17

المصالح والمفاسد هذه من اهم ما ينبغي تدريس الخطباء يدرسونه لازم والله لو كان الامر في يدي واحمدوا ربكم ان الامر مفيد والله لاحرم من صعود الخطيب لخطبته الا بعد ان اختبره الاختبار الطويل في قضية المصالح والمفاسد. هل هو يتقنها ولا ما يتقنها؟ يا اخي كم افسدها؟ كثير من الخطباء هداهم الله بخطبهم في موضوعات - 01:01:37

لا تقتضي المصلحة طرحها او في او في امور لا يقتضي المصلحة التفصيل فيها. فيجملون حيث المصلحة تقتضي التفصيل ويفصلون حيث المصلحة الاجمال ويبينون حيث المصلحة تقتضي الكتمان ويكتمون حيث المصلحة تقتضي التبيان - 01:01:57

فاذا هذا ما ما يتولى الداعية ما يمشي يدعو ولا افسح له في وزارة الا بعد ما اختبره عدة اختبارات في المصالح والمفاسد هل هل يتقنها ولا لا؟ ترى موب هذا من التشديد لكن حتى لا يتهم الاسلام من قبلنا لا من قبل خطابنا ولا من قبل دعائنا وعلمائنا - 01:02:17

حتى ما يتهم الاسلام الان شوفوا الان اصغر بزر يتكلم على العلماء اصغر بزر في الامة يتكلم على العلماء ولا يهتم لا بعلم ولا وش الاجابة كثرة الخلاف في الوسائل الاعلامية امام العامة اسقط هيبة طلاب العلم واسقط هيبة العلماء. بسبب النقاش في مسائل والله ما تستفيد الامة. لا منها ان كانت راجحة ولا هي ضدها - 01:02:37

اذا كانت مرتبة واحد يجيك هل المرأة وكشف المرأة وكشف المرأة ماشي هل افضل باجماع العلماء ان تبقى ابقي وجه مستورة ما نقول واجب كل الافضل. ليش ما تشير لها؟ انت ولو باشارة خفيفة. ثم هل ما فقدت الامة ولا نقصها الا قضية كشف الوجه من عدمه - 01:02:57

وش المصلحة اللي تبنيها انت يا ابن الحلال؟ افصح عن مقصودك. افصح عن مكنون نفسك. وش المصلحة اللي تبني الامة تعمل بها؟ وش المفسدة اللي وقعت فيها الامة يوم ان وجه الحرمة مغطى؟ وش وش المفسدة اللي - 01:03:17

تدفعها انت بهذا التقرير فاذا يا اخوة يا اخوان ارجوكم ليس كل من تكلم في امر ديني يكون مصيبا وليس كل من استدل يكون مصيبا حتى ننظر الى ما يريد ايش؟ تحقيقه من ايش؟ من المصالح والمفاسد. فان كانت مصالح معتبرة شرعا ومفاسد يطلب

اندفاعها شرعا - 01:03:27

فهذا هو العالم هذا هو العالم الذي ينبغي ان يشد عليه بالنواجذ. واما والله لا اللي يخربطون ويهرطقون. فضيلة فلان وفضيلة فضيلة



الداعية المعروفة فضيلة الثالثة وهم الله اذا تكلموا في مسائل لا ينفع الامة العلم بها ولا يضرهم الامة الجهل بها. ما يستفيد الامة لا  
مصلحة - [01:03:47](#)

تجلب ولا مفسدة تدفن؟ ضيعوا اوقات الامة في امور تافهة اخلص. احسن الله اليكم. قاعدة الثالثة والخمسون اذا تعارضت يدها. نعم  
المطلوب من الانسان ان يجمع المصالح كلها ولا لا؟ لكن اذا كان لا يستطيع فلا اقل من ان يحصل اعلاها. ولو ادى - [01:04:07](#)  
الى تفويت ادناها اذا كان يستطيع ان يستجمعها كلها فالحمد لله. لكن اذا كان لا الا تحصيل واحدة منها فليعتمد هذه القاعدة. انه اذا  
تعارض مصلحتان رعي اعلاهما بتفويت ادناهما. يعني مثلا - [01:04:37](#)

اذا تعارضت مصلحة عامة ولكن يتضمن الاخذ بها تفويت مصالح خاصة. فاي المصلحتين نرجح المصلحة العامة ولا الخاصة فاذا  
المرجح هي المصلحة العامة وان فاتت المصالح الخاصة. موب وان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها - [01:04:57](#)  
اذا هم يسخطون المقاييس عند الشعوب كثيرا ما ينظرون فيها الى ايش؟ الى مصالحهم الخاصة ولا ترى علي وعلى اعدائي نفذوا لي  
جيبوا لي وظفوني يسروا علي لا تاخذون مني ولا الواجب عليها واعطيها يعني ما هم - [01:05:17](#)  
البلد ولا همها لا امن ولا همها زيد ولا عبيد اهم شي مصالحه الخاصة ان اعطي منها رضي وان لم يعطى اذا منها فهذا انما ينظر الى  
مصالحه الشخصية الخاصة ولو كان على حساب مصالحهم. هذا لم يعمل بالدين. وما يقوله ويدعو له ليس من الشريعة في صدر ولا  
وقت. لو انك كنت تقرأ - [01:05:37](#)

قرآن تقرأ القرآن ثم اذن المؤذن الان ان تابعت المؤذن تركت القراءة وان وصلت القراءة قطعت المتابعة المؤذن اي المصلحتين اعظم؟  
المصلحة التي تفوت الى غير بدء. وش المصلحة التي تفوت الى غير بدن؟ الترديد. لو - [01:05:57](#)  
انني ما رددت وراء المؤذن انتهى ولا بدل له. لكن اذا قطعت القراءة هذا الجزء اليسير فانا اتداركها فيما بعد اذا مصلحة ما يفوت الى  
غير بدل اكبر من مصلحة ما يفوت الى بدن. فالقراءة الترديد مرجح على القراءة. فهمت؟ - [01:06:17](#)  
متى ما تعارض ايها اعظم مصلحة؟ ان ابقى سالما معافا في جسدي وفي مالي ولا اذهب لارض الوغى واجاهد في سبيل الله ايها  
اعظم الجهاد ولا السلامة ما يعدلها شيء؟ ترك الجهاد فيه مصلحة ترى مصلحة النفس ما تموت - [01:06:37](#)  
المال ما ينفق ترك الجهاد فيه مصلحة. لكن تعارض هذه المصلحة ايش يا جماعة؟ مصلحة عظمى ويتسلط الكفار على بلاد دفعوا  
الكفار عن بلاد المسلمين. واعلاء كلمة الله عز وجل في الارض حتى لا يعبد الا الله حتى لا تكون فتنة. وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة -  
[01:06:57](#)

هذي مصلحة اعظم من مصلحة احياء نفسه فقط. فانا اترك المصلحة الدنيا التي هي مصلحة احياء النفس. واتوغل في الجهاد حتى  
حقق المصلحة العظمى وان فاتت بها المصلحة الدنيا. هذا هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اوليس فيه مصلحة عظمى؟ الجواب  
بلى. لكن ايضا - [01:07:17](#)

ترى ترك الامر فيه مصلحة وهي اني ما اعرض نفسي لمواقف انا في غنى عنها فمن المصلحة لي ان احفز نفسي في مكان ولا امر ولا  
انا لا حد قايل المهدي واقطع ولا حد قال المهدي ابو لحية ولا احد قال الميدي وش دخلك؟ ولا احد قاعد في بيتي لا امر احد ولا زين  
هذي - [01:07:37](#)

صح ولا لا؟ مصلحة لكنها مصلحة لكن اذا اذا تركت الامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاتت مصالح كثيرة. فانا اتقحم واترك  
المصلحة الصغرى هي مصلحة وابدله لله وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. فمتى ما تعرضت مصطلحه رعي جدهما بارتكاب خفية. قال  
الله عز وجل ولا - [01:07:57](#)

يسب الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. سبنا سبنا لالهة المشركين في مصلحة ولا لا؟ لا لا لكن تركهم تركهم  
لسب الله فيه مصلحة ايضا. فامرنا ان نترك المصلحة الصغرى وهي سبنا لالهتهم - [01:08:17](#)  
حتى نحقق المصلحة الكبرى وهي تركهم لسب الله عز وجل. فلما تعارضت المصلحتان رعي اعلاهما بتفويت بتفويت ادناهما هذا هو  
نعمة عظيمة. ترك الكذب اليس مصلحة؟ الصدق مصلحة ولا لا؟ لكن بقاء الحياة الزوجية - [01:08:37](#)

اعظم مصلحة فاذا كان صدقك في بعض الاشياء يفضي الى فساد العلاقة اجاز لك الشارع الكذب. اي تترك المصلحة الصغرى وهي مصلحة الصدق تحصل المصلحة العظمى وهي بقاء الالفه. شيخ سيد مبسوط على ذا الفرع. ترى موب دائما عاد لا. مرة في اليوم كذبة في الصباح في الظهر كذا - [01:08:57](#)

يعني ثلاث مرات في اليوم ما تزيد فمتى ما عرف الطالب والعلماء والدعاة والخطباء هذه القواعد في المصالح والمفاسد حينئذ خطبتهم ستكون موزونة. دعوتكم ستكون موزونة. المتتبعون لهم ما يجدون ثغرة في كلامهم - [01:09:17](#)

ما يجد لانه عارف وش يقول عارف وش يدرك عارف وش المصالح عارف وش اما اللي يقعد يخطب يخطب ما يدري من اوله من هذا بيفسد. هذا بيفسد علينا كثير وبيفسد على الدعوة كثير وسيتسبب في منع كثير وسيتسبب في اذى كثير للدعاة والعلماء - [01:09:37](#)

والله من وراء القصد لعلنا نكتفي بهذا القدر. والله كمل لكم القاعدة؟ ثلاثة واربعين. اي خلاص هذا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. ثلاث وربيعين لاعب ثلاثة وخمسين اي نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاكم الله خير حفظكم الله رفع الله قدركم ومنازلكم في الدارين جمعني بكم في الجنة - [01:09:57](#)

- [01:10:17](#)